

المحاضرة الخامسة: التنظيمات السياسية

ثانيا/ الجماعات الضاغطة:

1/تعريف : هي جماعة تسعى لتحقيق هدف أو أهداف معينة مرتبطة بمصالح أعضائها بكافة الوسائل الممكنة عبر التأثير والضغط على قرارات وسياسات السلطة السياسية ولكن ليس هدفها الوصول إلى السلطة.

2/عناصر الجماعة الضاغطة: تتمتع بمجموعة من العناصر منها:

-الجماعة: سواء كانت صغيرة أم كبيرة وهي التي تتبنى المصلحة وتدافع عنها.

-المصلحة: هي تمارس الضغط على السلطة من أجل تحقيق مصلحة الجماعة ولها حق الوصول إلى السلطة .

-التنظيم : فهي تتمتع بهيكل تنظيمي معترف به

3/ الفرق بين الجماعات الضاغطة والحزب السياسي:

يكمن الفرق من عدة جوانب أهمها:

الهدف: يسعى الحزب السياسي إلى الوصول إلى السلطة عكس الجماعات الضاغطة فلا

العضوية: عضوية الحزب السياسي للجميع بمختلف المستويات عكس الجماعات الضاغطة والتي تضم مستويات متقاربة .

التنظيم: الهيكل التنظيمي للحزب السياسي يكون أكثر أهمية وتنظيم بالنسبة للجماعة الضاغطة.

الوسائل: تسعى الأحزاب السياسية أن تكون وسائلها شرعية وعلنية, بينما الجماعات الضاغطة فتعتمد على السرية والعلنية والشرعية وعدم الشرعية.

4/ أنواع جماعات الضغط:

هناك عدة معايير لتصنيف الجماعات الضاغطة منها :

أ-المعيار التنظيمي: نجد فيه ثلاث أنواع وهي: منظمات منظمة - منظمات شبه منظمة - منظمات غير منظمة .

ب-معيار طبيعة المصلحة: حسب نوعية المصلحة نجد جماعات المصالح الاقتصادية تسعى إلى رفع وتحسين الأجور, جماعات المصالح المهنية تسعى إلى تنظيم أصول مزاولة المهنة كتنقيب الأطباء, المحامين ...الخ .

أيضا جماعات المصالح السياسية ، اللوبي الصهيوني, جماعات المصالح ذات الطبيعة الإنسانية ...الخ .

ج-معيار الاستمرار : نجد جماعات مصالح دائمة أو مستمرة مثل : النقابات وجماعات الضغط السياسية وجمعية حماية المستهلك ونجد جماعات مصالح مؤقتة تبني موقف في وقت معين إزاء قضية وتنتهي بانتهاء أو حل المشكلة .

5/وظائف جماعات الضغط :

*التعبير عن مصالح الأعضاء

*الاتصال وضبط سلوك الأعضاء

*التنشئة والتعبئة والمشاركة السياسية

*تقديم الخدمات

6/أساليب جماعات الضغط:

*الاتصال بالمؤسسات السياسية (البرلمان)

*المساندة الانتخابية

*مخاطبة الرأي العام

*الاحتجاجات .